

حوار عن أسباب انتشار الإلحاد - محمد شاهين التابع مع حسام مصطفى

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معي ضيف جديد اول مرة اصور بالشكل ده. يعني قبل كده كان فيه اخ محمد عبدالهادي استضافناه قبل كده لكن اذن هنا صورة احلى وان شاء الله تكون الصوت احلى. حابب الاول ضيف اللي معي يعرف نفسه وبعدين نشوف احنا هنتكلم فيه ايه - [00:00:00](#)

انا حسام مصطفى آآ دراستي كانت في مقارنة الاديان عملت ندوات ومحاضرات في مقارنة الاديان آآ بفضل الله انا مهتم شوية بالرد على الشبهات بتبيين الدين الاسلامي على حقيقته. وآآ تبين الثقافة والوعي - [00:00:26](#)

الاسلامي بالكامل لدى المسلمين وغير المسلمين ممتاز جدا. احنا طبعاً انا اسمي محمد شاهين والمفروض ان الحلقة دي هتبقى على قناة الدعوة اللي ما يعرفنيش يقدر يعرف عني. وانا سعيد جداً آآ بالاخ حسام - [00:00:44](#)

وباجتهاده وسعيه يعني انا عرفت ان هو كان له ندوة في ساية الصاوي قبل كده وكانت بتتكلم على الشبوات والرد على الشبهات. فانت ما قلتش عمرك قد ايه لو لو حابب يعني تقول انا عمري عشرين سنة. عشرين سنة. اول محاضرة عملتها كان عندي تسعناشر سنة. كانت من سنة تقريبا. ممتاز. بعد كده - [00:01:01](#)

عملت ندوات وبفضل الله الفت تلت كتب ما شاء الله فالحمد لله يعني زمان كنت بقعد اقول انا ايام بقى من عشر سنين ولا حاجة اول ما دخلت والحوار الاسلامي المسيحي والكلام مع المسيحيين والكلام ده كنت - [00:01:27](#)

نفسى او بحسب الناس اللي كانوا موجودين كنت باعتبار نفسي اصغر واحد في المجال ده وكان كنت لسه في سانونية عامة يمكن عمري كان ستاشر سنة سبعناشر سنة. لكن خلاص بقى الواحد بقى عجوز اتم ثلاثين سنة الشهر - [00:01:45](#)

جاي والاجيال الجديدة اللي هنسلم لهم الراية على زي ما بيقولوا. لكن انا سعيد جداً وانا بشجع ان اي شاب صغير آآ اه سنا يعني مش بالضرورة يكون ده معناه ان هو اه صغير في العلم او علمه قليل. وان اه يهتم بالدعوة ويكون عنده هم - [00:02:01](#)

دعوي ويقراً ولو هو عنده الامكانية انه يؤدي ويقول محاضرات انا اشجع الناس ان هي تهتم بده جدا. احنا النهاردة بعد اه هذه المقدمة هنتكلم عن موضوع الالحاد وانتشار الالحاد ما بين الشباب وبين الناس بشكل عام هذه الظاهرة او الشيء اللي بقينا بنسمع عنه كثير ان فلان ملحد وفلان - [00:02:22](#)

والحدود بيقول لي عندك في الجامعة ملحدين وانا بقابل ناس كتير ملحدين ولسه امبارح قاعد مع واحد ما شاء الله اربع ساعات بتكلم معه ملحد. ويمكن ما بقاش بيفوت اسبوع الا وحد يكلمني انه ابني بيفكر في الالحاد او زميلي بيفكر في الالحاد او هو ملحد او كذا. الموضوع بقى مقلق - [00:02:46](#)

مقلق جدا يعني احنا نعرف يعني رأيك انت انت كشاب عندك عشرين سنة وفي الجامعة ومهتم بموضوع مقارنة الاديان والرد شباط وكذا انت شايف الالحاد ده وانتشاره ما بين الناس سببه ايه - [00:03:06](#)

والله هو من الناحيتين يعني من ناحية هنتكلم فيها من ناحية انتشاره ما بين الناس والناحية الثانية هي ان ربنا اذن بانتشاره فعلاً الناحية الاولى هي انتشاره ما بين الناس هي للأسف بانتشار الجهل - [00:03:27](#)

لما مسلا انتشر الجهل باللغة ما بقاش عارفين ما بقيناش عارفين الفرق بين كلمة نقاتل وكلمة نقتل. او كلمة نقتل او كلمة نقاتل فما

بقينا ش عارفين اول لغة ما بقينا ش فاهمين فبالتالي اي حد يقول لنا اي شبهة في القرآن الكريم او السنة النبوية الشريفة بنصدقها.

يعني انا مسلا - [00:03:44](#)

لو قلت لحضرتك ان الطحال يساعد في عملية الهضم وانا اقنعتك بده هتقول لي ايه لو انا جاهل في الموضوع هصدق. بالزبط.

عشان حضرتك مش طبيب او مش متخصص او متعرفش الطحال ايه شغلته في جسم الانسان. فبالتالي - [00:04:04](#)

للاسف الشديد الغرب نشروا حكاية الالحاد عن طريق جهلنا احنا بدينا. احنا لو عرفنا ديننا صح عندنا اكثر من مية وخمسين اعجاز علمي في القرآن الكريم. ربنا عز وجل اتكلم بالمنطق واتكلم بالعلم واتكلم بالقلب. اتكلم بنواحي كثير جدا علشان الانسان - [00:04:23](#)

اي نوع من انواع الانسان اللي بيقتنع باي طريق يقتنع. يلاقي ان للاسف احنا عندنا جهل في ديننا فبالتالي انتشر الالحاد بسهولة جدا

طب انا عايز اسألك سؤال في ساعات ناس يعني انا مریت باشكال ناس بيلحدوا - [00:04:43](#)

عن جهل وغالبا يعني انا لو قلت اسباب هقول اه الجهل طبعا سبب رئيسي وفيه ساعات اسباب نفسية واقتصادية وكذا وكذا لكن

الجهل ده سبب رئيسي بس انا عايز اسألك سؤال انت - [00:05:03](#)

ساعات كثير بنلاقي ناس جهلة لكن جهلهم ده ما بيمنعهم يعني مش بيكون سبب في الحادهم. ناس كثيرة جدا بنلاقيهم بسطاء وفقراء ومع ما عندهم ش علوم شرعية ومع ذلك تحس ان الدين ده شيء غالي وعزيز على نفسه وما عندوش القابلية انه يلحد. سؤال

بقي هنا - [00:05:15](#)

يعني القابلية في الشيخ احمد السيد له كتاب اسمه صبغات يستخدم المصطلح ده. قابلية التشكيك او قابلية القابلية للكفر الحادة.

مم. انت تفتكر ليه في ناس بتأثر عليهم الشبهات اكثر وببيدأوا وبيقدرروا يتجرأوا ان هم يسيبوا دينهم ويلحدوا - [00:05:38](#)

وناس تانية رغم ان هي جاهلة الا انها لما تشوف واحد ملحد بتلاقي مسلا فيديوهات على اليوتيوب بيشتموهم ودول هيروحوا جهنم وهيتعزبوا وهيطلع دين ابوه وتلاقي ناس بسيطة كده وغلبانة وجاهلة وده رد فعلها للي بيلحد وبيكفر. ايه اللي بيخلي الشخص ده

الجاهل ده عنده القابلية ان - [00:05:59](#)

التوبهات دي تأثر فيه ويترك دينه. انت ايه رأيك في الموضوع ده؟ هو اجابة السؤال ده في الناحية الثانية اللي انا لسه ما كنتش

كملتها وهي ناحية ان ليه ربنا ازل اصلا - [00:06:19](#)

بانتشار الالحاد يعني ليه ربنا ازن بانتشار الالحاد في وسط المجتمع الاسلامي تعال كده حضرتك لو قرأت التاريخ الاسلامي من اول

نزول سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. عليه الصلاة والسلام. هتلاقي ان اتوجدت فتنة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم -

[00:06:29](#)

دي اسمها اللي هي فتنة لقد قتل محمد في غزوة احد بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم زهرت فتنة الردة في عهد ابي بكر الصديق

من مرتد بني حنمي فوغيرهم - [00:06:45](#)

بعد كم عصر ظهر فتنة ما بين ابي سفيان وعلي ابن ابي طالب وما بين الصحابة. وانقسموا لقسمين بعدها زهرت فتنة اسمها فتنة

خلق القرآن في عهد احمد بن حنبل - [00:06:56](#)

حتى في اخر الزمان في فتنة يأجوج ومأجوج في فتنة حتى بعد اما نموت النبي صلى الله عليه وسلم كان بيدعي وبيقول الله اللهم

قني فتنة القبر ازا فكل معيشتنا من اول ولادتنا لحد - [00:07:10](#)

ممتنا هي فتنة. السؤال هنا ليه وجود الفتنة؟ او ايه وجود الالحاد وسط الفتن؟ حضرتك كده عرفت التاريخ الاسلامي والفتن الالحاد

هو سلسلة طبيعية جدا ان هو يزهر دلوقتي فتنة جديدة وهي فتنة زهور الالحاد. طيب هو ليه اصلا يزهر فتنة؟ او ليه ربنا عز وجل

بيظهر فتنة - [00:07:27](#)

ربنا عز وجل جاوب في اوائل سورة العنكبوت قال تعالى احسب الناس ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ولقد فتنا الذين من قبلهم فلا

يعلمن الله الذين صدقوا وليعلمن الكاذبين - [00:07:48](#)

لو ابن حضرتك بيقول لك ان انا بزاكر بزاكر بزاكر. بس انت ما بتشوفوش الطبيعي جدا ان انت هتعمل ايه هتشك في كلامه وهشوف

بقى هتعمل له امتحان مسلا او مسلا وهو بيقول للمدرس بتاعه انا بزاكر. هل المدرس دوت هيكتفي وهينجحه؟ ولا لازم يعمل له امتحان؟ شف هيزاكر فعلا ولا كذلك في اكثر من مليار واحد بيقول ان - [00:08:06](#)

مسلم فلازم ربنا يعمل لنا امتحان عشان يشوف مين المسلم الحقيقي ومين المسلم اللي بالكلام فقط ربنا عز وجل قال في سورة الانبياء الاية خمسة وثلاثين ونبلوكم بالشر والخير فتنة - [00:08:29](#)

يعني الشر اللي هو زهور الالحاد دوت دوت فتنة. ده اختبار من الاختبارات اللي ربنا اوجدنا اصلا عشانها فالطبيعي جدا ان يزهر الالحاد سؤال بقى حضرتك اللي هو ليه في ناس عندها قابلية ناس ما عندهاش قابلية؟ ايوا. ده اجابته باستنباط من اللي انا قلته - [00:08:44](#)

ان في ناس بتقول فعلا انا مسلم وهي فعلا جواها مسلمة هي فعلا متربية على ايمانيات صحيحة حتى لو ما عندهاش علم كامل بالدين فبالتالي حتى لو اتوضعوا بالاختبار هم نجحوا في الاختبار لان هم فعلا مسلمين - [00:09:02](#)

لكن في ناس عندهم جهل وللأسف كمان فيه ناس عندهم بعض العلم وبيفتنوا وبيلحدوا دولت ليه؟ دول بيبقوا مجرد كلام بالاسلام. عارف حضرتك لما المرأة تنقي الرز فبتحط الرز كده وسط الصينية كده وتنزل منه العفش. العفش دوت وسط الرز ما كنش زاهر لكن لما اتصفى - [00:09:17](#)

ظهر. ايوة. اذا فالملحدين اصلا مكانوش مسلمين مسلا واتحولوا للالحاد لآ الملحدين هما اصلا كفار من باطنهم لكن زاهرين الاسلام فالله تعالى بيظهرهم على حقيقتهم امامنا احنا سبحان الله امبارح انا بتكلم مع الشاب الملحد ده - [00:09:41](#)

فكان هو مؤثر على جماعة تانيين فجده هو ومعه اربعة تانيين كنا ستة يعني بي انا. انا وواحد ملحد ومعه اربعة تانيين فكان بيقول شبهات ففي ولد منهم هم كلهم بسطاء يعني - [00:09:59](#)

مش آ اصحاب تعليم عالي او كده ناس بسيطة. فكان الولد الملحد ده بيقول شبهة فواحد منهم راح قايل ايه اوتوماتيك كده يعني استغفر الله العزيم سمع حاجة اذته فالتاني راح الملحد ده راح قايل يا عم الاستغفار ده بيقلني بغض النزر يعني شوف شوف رد فعل الشعور القلبي ده - [00:10:15](#)

ايماني ده هو ده اللي انا بتكلم فيه. انا بعتمد ان الناس اللي عندها قابلية للالحاد دي هي ما ذافتش حلاوة الايمان. كان في الرواية المشهورة في في البخاري ان ابو سفيان راح لهراق لعظيم الروم ورجع الكفار في ضهره وقال له انا هسأله لو جاوب غلط آ شاوروا لي يعني ان هو جاوب - [00:10:39](#)

غلط. فكان من ضمن الاسئلة فيما معناه يعني هو حد لما بيامن بالدين ده بيرتد عنه تاني. فراح قال له لآ ما حدش. فراح قال قال في ما معناه يعني ان هذا ده حال اللي قلبه بيدرك حلاوة الايمان. ما فيش حد بيرتد بعد ما قلبه يذق حلاوة الايمان - [00:10:59](#)

فهو الولد البسيط ده الايمان اللي في قلبه هو اللي بيخليه يؤذي لما يسمع كفر ويسمع شبهات ويسمع اساءة. والولد التاني الفساد اللي بقى في قلبه هو اللي بقى بيخليه يؤذي لما يسمع التاني بيستغفر - [00:11:19](#)

شف شف الدنيا بقت ماشية ازاي. مم. فالتاني يقول لي استغفر الله العزيم. والتاني يقول لك انت بتفصلني لما بتقول كده. والتاني اوتوماتيك لما بيسمع حاجة بتؤذي ايمانه بيستغفر انا بعتمد انا دايم لما بكلم الناس بقول - [00:11:38](#)

لو انا اترغت عشان اعمل بحث عن مسألة هعمل ازاي اقدر ازرع في قلوب الناس هذا الشعور الايماني؟ كنت دايم لما بعمل محاضرات عن عن المسيحية ومقارنة الاديان وكذا كنت كنت دايم بذكر يعني ان انت لما تشوف مسلا علامة الصليب - [00:11:53](#)

وتتذكر ان دي عقيدة كفرية وان هم بيكفروا بالقرآن وان هم قالوا بانهم قتلوا المسيح وصلبوه وكذا. دي عقيدة كفرية انا بعلمك بديلك المعلومة لكن ما اقدرش ازرع في قلبك ان انت لما تشوف علامة الكفر او علامة الصليب ان انت تشعر بشيء - [00:12:12](#)

بداخلك بضيق او تستشعر ان ده امر آ عظيم اه مخالف للايمان الصحيح والعقيدة الصحيحة فانا انا دايم بقول للناس انا بعتمد ان الالحاد مشكلة معقدة جدا جدا وصعب ان يكون سببها شيء واحد اكيد الجهل سبب واكيد مثلا آ مشاكل الحياة واللام ان اللي الناس بتمر بها وصعوبة المعيشة - [00:12:33](#)

الغلاء والضغط النفسي وده حاجات كتيرة جدا جدا. ويا سلام بقى لو ابوه وامه ما كانوا بيضربوه وهو صغير ويطفوا السجائر تحت باطه الكلام الكثير ده وكان بيحب واحدة وسابته وما ررضتش تتجوزه واتجوزت واحدة واحد صاحبه كده الدنيا معكوكة. صح. يطلع هو - [00:13:01](#)

وفي الآخر يقول لك بقى يا عم الدنيا دي اصلا ماشية بزرميط وما فيش اله. هو تصوره بسبب تعقيد الحياة وتشابكها ومشاكلها. هو شايف ان ده خلاص ده دليل على عدم وجود اله - [00:13:21](#)

لكن يعني انا دايمًا بقول لو كان في قلب الانسان من البداية اهم شئ ممكن يقي يقي الانسان للحاد هو انه يربي في قلبه شعور ايماني. وان السلام بقى لو يعني - [00:13:33](#)

الزيادة فوق ده ان الشعور الايماني ده يكون مبني على فهم لاصول الدين والادلة على صحتها وكذا. امبارح تخيل الشاب الملحد ده بيقول لي ايه؟ انا انا ما عنديش دليل ان ما فيش اله. زي ما انت ما عندكش دليل ان فيه اله - [00:13:47](#)

استغربت كده وبصيت له انت عمرك ما سمعت حد قبل كده بيشرح ايه هي الادلة على وجود الله؟ فتخيل انت وده دي نقطة عامل ثاني. يعني انا كنت اقول فين بقى الناس - [00:14:06](#)

يعني انت الفيديو اللي احنا رفعناه لك على القناة لو دخلت وشفت التعليقات الناس عمالة تتكلم كنت منتظر ان انت هتشارك اذن انت شاركت شوية السنة مش بتابع اوي يعني لكن هي الفكرة ايه - [00:14:21](#)

ان كأن الناس ما عندهاش ثقافة طرح الادلة على وجود الله فبالتالي انت لما تيجي تناقش الموضوع ايه ده انت ايه اللي انت بتقوله ده؟ انا اول مرة اسمع الكلام ده. الكلام ده غريب علي. الكلام ده غلط الكلام ده. ويبتدوا - [00:14:34](#)

تناقشو في حين ان في المقابل الشخص اللي بيتجرأ ويقول ان ما فيش اله ده مفروض يعني شئ ما حدش يجرؤ انه يقوله لا دايمًا بضرب مثال ريتشارد دوكنز وبيقول يعني غالبًا ما فيش اله. انت ما تقدرش تتأكد ما تقدرش تنفي - [00:14:52](#)

فالنفي ده مستحيل هو انت تقدر تحيط بكل شئ علم او تحيط بكل الكون وتحيط باللي برة الكون كمان. عشان تخرج برة وتشوف ده ما فيش اله برة ما تقدرش - [00:15:09](#)

ومع ذلك مسألة الجهل دي الولد يا عيني ماسك نوتة وكاتب فيها شبهة عن القتال فحرب الرقاب فاما منا بعد واما فداء حتى يتضع الحرب اوزارها. مش عارف يقرأ الاية من النوتة - [00:15:21](#)

هو مش حافظ الاية ومش عارف يقرأها من النوتة فبابص له كده بقول له يا ابني انت ومش عارف تقرأ الاية وجاي تقول لي انا ملحد وقاري وبتاع المفروض ان الانسان يعني يدرك ان هو عنده جهل - [00:15:38](#)

مسألة وجود اله من عدمه ده الفلاسفة بيقولوا يعني دي يمكن اكبر قضية ممكن البشرية كلها تتناقش فيها. وفيها نقاشات من القديم لغاية دلوقتي وكتب يعني جدا جدا عمالة تناقش فيه اله ولا لأ وفيه الادلة عليه وكذا - [00:15:56](#)

فدي قضية كبيرة جدا وانت يا عيني غلبان جدا واطلاعلك ضعيف جدا واضح جهلك الشديد جدا. فمفروض انت تتواضع وتقول لأ ده موضوع اكبر من ان انا اخذ فيه رأي حاسم كده واتجرأ واقول لأ ده ما فيش اله - [00:16:16](#)

انا عايز اسألك سؤال في محيط الشباب الجامعة والناس اللي انت ممكن قابلتهم او اتكلمت معهم ملحدين او كده. كعناوين افكار ايه ابرز الافكار اللي بتخليه يعني يرجح لو قلنا ان دي مفروض مصطلح احسن يعني يرجح ان ما فيش اله. ايه الافكار الرئيسية اللي انت قابلتها - [00:16:33](#)

من غير طرح شبهات بعينها عناوين بس يعني عناوين. هو قبل الاجابة على سؤال حضرتك انا عايز اكد كلام حضرتك ان فعلا الزرع الايماني في قلب الانسان هو من اكثر الحاجة اللي بتقيه بعد كده الفتن والاحاد وغيرها وغيرها - [00:16:59](#)

وفعلا اجمل حاجة لما الطرح الايماني دوت بيطرح في القلب عن طريق علم. وده اللي ربنا عز وجل قاله فعلا في سورة قاف الاية سبعة وتلاتين ان في ذلك ذكرى لمن كان له قلب - [00:17:14](#)

اذا فالقلب فعلا هو محل الايمان ولذلك اول امر نزل في القرآن الكريم هو اقرأ فلما يكون الطرح الايماني عن اساس علمي وعن اساس

قراءة فعلا ده فعلا بيولد ايمانيات وعقيدة قوية انا مش عايز اقاطعك بس امبارح بكلم الولد بقول له مسلا ليه فكرة - [00:17:26](#)
الا الادلة العقلية العقلية على اصول الاعتقاد. ده اسم كتاب. يعني القرآن بيشير لادلة عقلية علشان انت تستخدمها وتفكر تشوف الكلام ده. يعني مسلا بقول له ام خلقوا من غير شيه ام هم الخالقون. ده بيقول لي اصل انا باقول للعلماء وبتاع ودي صياغات منطقية فييقول لي طب - [00:17:51](#)

طبعا المسلمين ما لهمش دعوة بالموضوع. قلت له يا ابني ده اصل في القرآن. القرآن اصلا بيشير الى هذه الحجج العقلية. علشان انت تشوف هو فيه اله ولا ما فيش - [00:18:09](#)

الكون بيشير الى حاجة الكون لوجود خالق وان الكون ما يقدرش يستغنى عن خالق محتاج لغيره علشان يوجد وده معنى ام خلقوا من غير شيه ام هم الخالقون؟ وايات كثيرة جدا جدا في القرآن بتتكلم عن الضبط الدقيق للكون وان الكون مناسب من اجل الحياة وكذا وكذا - [00:18:19](#)

كل الحجج دي موجودة في القرآن ومع ذلك انا بقول احنا محتاجين نبزل مجهود كبير جدا علشان نعمم المفاهيم دي ما بين الناس. واحد قعدت معه من كم اسبوع فقعدت - [00:18:39](#)

الادلة على وجود الله وصحة الاسلام وكذا. راح قايل لي ايه انا اول مرة اسمع كلام آآ مزبوط كده وجهة نترك تحترم قلت له لأ دي مش وجهة نزي ده هم المسلمين على الطرح ده من زمان. كونك ان انت مش عارف دي مشكلتك اول مرة تسمع. فيه تقصير - [00:18:52](#)
منك ان انت ما قرتش وفي تقصير منا ان احنا ما علمناش المفاهيم دي فكمل كده في واحد ملحد كان بيكلمني فطرح علي سبعتاشر شبهة فلما جاوبته على السبعتاشر شبهة واتناقشنا فيها طبعا لمدة ايام - [00:19:11](#)

فبعد اما تناقشنا بفضل الله رجع للاسلام. اتفضل. بعد اما رجع قال لي بس غريبة جدا ان انا الاقي الاجوبة المقنعة ديت في ديني فقلت له على فكرة انا ما جاوبتش. انا نقلت لك ايات واحاديث - [00:19:31](#)

وقلتها لك يعني ايه؟ يعني انت نفسك لو قرأت اصلا ما كنتش هتحس ان الناس ما بتحبش تبزل اقل مجهود يعني بقول للولد انت بس لو وكان استخدمت جوجل شوية معظم الناس معها سمارت فول ومعها نت ومعها كمبيوتر وبيدخلوا يشوفوا الملحدين على اليوتيوب وعارف هو اسامي الملحدين العرب على اليوتيوب - [00:19:47](#)

فانت حلو اهو وبتعرف تدور على النت لو كنت بذلت اقل مجهود ان الشبهة اللي انت جاي تقولها لي دي تشوفها على جوجل كان هيطلع لك عشرميت موقع بيجاوب وعشرميت فيديو بيجاوب لكن الناس تحس ان يعني حنة القابلية دي مسألة صعبة جدا جدا - [00:20:08](#)

لكن قل لي كده امثلة ايه الافكار؟ انا عايز انا بقول لك ليه ايه الافكار ليه؟ امبارح قعدت مع الواد فقال كلمة قوية جدا. قال لي القرآن ده كتاب ما يشرفنيش ان انا انتسب له. شف الكلمة - [00:20:28](#)

فقلت له طيب ماشي انت انت حلو اوي وجامد وشايف طيب هو راجل اخلاق وقيم وطبعا طبعا فكرة ان الالحاد يبقى عنده اخلاق اصلا والحاد اخلاقي دي مسألة فلسفية تانية. فانا رحت قايل له ايه؟ قلت له طيب بص - [00:20:45](#)

فرضا وكان فيه اربعة تانيين قاعدين معنا قلت له فرضا ان القرآن بيأمر بالشزوز الجنسي. بيقول بيقول كده الرجالة يتشزوا مع بعض فضل ان القرآن بيقول كده. انت تقدر تقول ان القرآن غلط على اي اساس هتقول ان القرآن غلط؟ بص لي كده وسكت - [00:21:00](#)
قال لي ما اقدرش اغلطهم. الناس اتصدمت يعني ايه ما اقدرش اغلطه؟ هو على اي اساس هيحاكم القرآن انت ملحد خلاص انت حيوان زيك زي باقي الحيوانات ودي نقطة كانت مضايقه جدا. قال لي لا انا مش مقتنع بالدارونية. قلت له هي يا دارونية يا - [00:21:22](#)

اله خلق الانسان وكرمه. ما فيش اختيار تاني وما بين الاثنين. فكون ان انت عندك شعور ان انا لأ عندي قيم واخلاق ومبادئ. دي اسسها دينية وايمانية ما ينفعش انت تلحد وتكفر وتتمسك بنفس القيم الدينية والايمانية وبعدين تيجي شمولول تقول القرآن ده كتاب وحش - [00:21:42](#)

على اساس ايه؟ صحيح يعني مصيبة كبرى ان الناس آآ عايزة تقول لك انا ديني الانسانية. قلت لها الانسانية انت حيوان زيك زي باقي الحيوانات دي داروينية والحاد ومادية حتى اللي للأسف حتى الداروينية اصلا كان في علماء كتير جدا اتكلموا فيها الضرونية اصلا حتى هي مش دليل على الالحاد - [00:22:02](#)

يعني حتى بتتعامل من بعد نشأة الحياة وحتى لو الديرونية الصح ده مش معناه ان ما فيش اله يعني تمشي في سياق ان في اله خلق الكون وسابه. وان الحياة نشأت لوحدها والداروينية والجناس الحقيقة نشأت ممكن يمشي كده - [00:22:25](#)
لكنهم بغض النظر يعني الضرونية ساقطة علميا وساقطة فلسفيا ومشاكلها كتيرة جدا جدا يعني. هي من اول دار ولنفسه عمل كتاب اصلا الالمانية سنة الف تمنمية تسعة وخمسين تقريبا اه واتكلم فيه الف صفحة متين سبعة وخمسين بالتحديد قال ان هو اصلا ما عندوش دليل وفيه حلقات كتير جدا مفقودة في هو - [00:22:45](#)

نفس ذكر اعتراضات على ذكر اشكاليات في في نزيته وقال ان لو في ادلة معينة زهرت بالطريقة المعينة دي هتهدم الزبطني وهكذا الناس ما بتقراش. للأسف الشباب كمان دلوقتي بيلحدوا كموضة - [00:23:05](#)

موضة والله زيها زيها زي اللبس كده يقول لك انا ملحد لان ديت للأسف الشديد في مجتمعنا اللي عم عليه الجهل بقى الالحاد يعني هو التفكير مع ان الالحاد انا امبارح بيقول لي ايه الالحاد ده معناه ان شخص مثقف ودارس وعاق - [00:23:20](#)

قل وعرف مكانته في هذه الدنيا. قلت له يا ابني انت حيوان يا ابني! يا ابني ما تخليش اقعد اشتك كده يا ابني. مع ان هو في عرف فيهم الشتيمة شتيمة معناها ان انت تصف الشخص بما لا يليق ان يوصف به - [00:23:40](#)

هو بيقول ده الواقع ودي الحقيقة وان احنا مجرد نوع اخر من الحيوانات اللي موجودة على وجه الارض فلما قلنا حيوان مفروض يقول ابوة صح انت صح وللأسف لكن من وجهة نزي الدينية لو لو انا قلت الانسان ان انت حيوان لأ انا باهينه لان القرآن هو بيقول احنا لقد كرنا - [00:23:57](#)

بني ادم وبيقول خلقنا الانسان في احسن التقويم وكذا لكن ارجع ثاني لنقطة امثلة بعينها دي انا بقول الكلمة دي ليه؟ قلتها ليه؟ انا نفسي ان واحد ملحد عنده طرح عليه القيمة على اساسه فعلا يلحد ولا على اساسه فعلا آآ يكفر. يعني ايه ايه اللي اطرح امبارح؟ آآ - [00:24:17](#)

آآ زوجات النبي والزواج ومن عائشة ده شبهة قديمة جدا خلاص عفا عليها الزمن. انا ما بقتش فاهم الناس دي لسه ازاى بتقول نفس الشبهات دي مش اقدر افهم. اه الغزوات وانتشار الاسلام بالقتل وكذا. بغض النزر هو كل ده يؤدي الى الحاد؟ طب ما يا ابني ما تخليك ربوبي، الغربية ان الولد - [00:24:41](#)

ده امبارح ما هواش فاهم اصلا ايه الفرق ما بين الملحد واللي قدرى والربوبي وده مش فاهم. يعني هو المفروض ايه نقول له انت يعني ربوبي وانت بتقول ان فيه خالق بس - [00:25:01](#)

ثم انزلش اديان قعد يفكر كده هو لسه آآ يعني اول مرة يفهم ان في موقف بالشكل ده يعني. ده اللي قاله. هو المفروض ده امبارح انا بقى لي خمس سنين قاعد على كتب بقى. قلت لها طب اديني اديني اسم كتاب كده. قال لي اه وهم الاله يا ريتشارد دوكنز. وهم - [00:25:11](#)

لا ده كتاب جميل ده هو ده اللي خلاك تلحد؟ قال لي اه انت قريته يا شيخ؟ قلت له اه قريته قريت معزم كتب دوكنز. قال له اومال انت ما الحدثش ليه؟ قلت له يا ابني انت فاكر كل الناس زيك - [00:25:31](#)

انت اول مرة تقرا حاجة وما كانش عندك علم خالص قبل كده. افتكرت ان كلام عليه القيمة رحت رحت ملحد ناس صعبة لا قدر يقول لي يعني مسلا ومن ضمن الامثلة اللي اتطرحت آآ ربنا سايب الناس تعالي. والناس جعانة - [00:25:41](#)

والناس بتموت والناس بتمرض والناس بتقتل. انت عملت حلقة عن الموضوع ده وهنشرها قريب. اكن انا بقول له سألت له سؤال في غاية الاهمية. قلت له ايه الناس الجعانة دي والعيانة وكذا. ده بسبب ظروف طبيعية ولا فساد اخلاقي - [00:26:01](#)
بص لي كده قال لي يعني ايه؟ قلت له يعني هم كده بسبب براكين وزلازل واعاصير وكذا. ولا بسبب افعال البشر الانانية احنا كبشر

نقدر نأكلهم ولا لا؟ احنا كبشر نقدر نعالجهم ولا لا؟ احنا كبشر نقدر نخليهم في مستوى افضل ولا لا؟ نقدر - 00:26:21
طب هم ليه كده ؟ ليه متسابين عشان احنا مجرمين؟ صحيح. يبقى ده ما تجيش تلوم ربنا على ان هو السبب في ده. احنا السبب فيه
الموارد الطبيعية تكفي كل البشرية ان هي تعيش بشكل ممتاز. احنا مش محتاجين الشركات اللي اللي بتحتكر البترول. احنا عندنا
موارد - 00:26:44

طاقة نزيهة ممكن تخلي الكوكب ده كله يعيش بطاقة ما يدفعش فيها. ولا مليم. ومع ذلك لأ احنا اللي بنحتكر واحنا اللي بنتعامل
بشكل غير اخلاقي هو ده اللي ادى الى الناس اللي بتعاني وناس كذا كذا - 00:27:04
الغريبة ان الناس دي يعني ماشي يا سيدي انت عندك مشكلة الالم والشر دي يعني مشكلة خلاص انت شايفها ها منطقية انه ممكن
على اساسها ان ما يبقاش فيه اله. لكن انت ليه ما بزلتش اقل مجهود؟ بالمناسبة فيه سلسلة على القناة عندي مشكلة شر وجود الله
وكتاب الضوء - 00:27:21

فرس سامي عمرو بنشرحه انت ليه ما بزلتش اقل مجهود ان انت تدور طب ايه الرد بقى على الموضوع ده؟ من غير رد انت عارف
حضرتك العقل البشري والمنطق السليم ببسلم - 00:27:41
بوجود عدل كامل. اه. في اي مكان. فاصلا عدم وجود عدل في الدنيا هو دليل على وجود اله ويوم قيامة في عدل كامل. لكن للأسف
هو حتى ما فكرش نظريته. اصل هي صياغات قالها فلاسفة ان زي ما الانسان بيشر من داخله لما بيعطش ان فيه مية كذلك -

00:27:51
الشعور الانسان انه لازم يتحقق يتحقق العدل وكذا ويخليه يقول ان في لاحقة يحقق العدل ده. لكن من كنت حضرتك بتسألني عن
عناوين كان في واحد مسلا في في الجامعة عندي - 00:28:11

وكان ملحد يعني فيقول لي القرآن بيقول اقتلوهم حيث ثقفتموه طب ازاي القرآن اهو مش قاتل اهو. القرآن بيقول لك اقتل قلت له
طب بعد اذنك اضربه قال لي هو مين ؟ قلت له اشمعنى اقتلوهم ما قلتش هم مين ؟ - 00:28:30
ما هو اضربوا الهاء ديت للمجهول. فذلك اقتلوهم. الاية دي بتكلم عن مين ويقتلوا ليه؟ وعملوا الناس يا اخي ما ما بتفكرش. انا في
الاخر لكن الاسلام انتشر بحد السيف. والقرآن بيأمر ان احنا نقتل كل الكفار. ما احنا - 00:28:49

عايشين ومعانا كفار عادي يعني وغيرهم والبلاد الاسلامية طول عمرها فيها كفار غير مسلمين وما ابدناهمش كلهم ليه ما فيش ما
فيش ادنى نفسها اصلا فيها الاجابة. يعني اما بيقول اقتلوهم انت لازم تسأل واقتلوهم مين؟ دي الاية مية واحد وتسعين في من
سورة البقرة. لو حضرتك - 00:29:09

رجعت اية واحدة اللي هي الاية مية وتسعين من سورة البقرة قال تعالى وقاتلوا في سبيل الله الذين يقاتلونكم واكد على معنى
تاني وقال ولا تعتدوا واكد على معنى تالت وقال ان الله لا يحب المعتدين. بعد كده قال اقتلوهم. يبقى اقتل مين؟ الذين يقاتلونكم.
فهو السياق اصلا كامل - 00:29:30

مش محتاج سؤال زيادة بقى انه لو رجع السيرة وراجع اسباب نزول وراجع تاني يكون عنده تصور افضل من كده انت عندك حاجة
عايز تضيفها في هذا الموضوع آآ كنت عايز اكد على موضوع اني - 00:29:50

لازم الزرع الايماني فعلا يتوجد في الناس واولهم في التربية للأسف ما فيش تربية دينية صحيحة في المجتمع للأسف الشديد. الناس
على فكرة بتستغرب لما باقول لها الكلام ده. يعني هو بيقول امبارح بيقول لي ايه على فكرة يا شيخ انا ابويا وامي كانوا متدينين جدا
- 00:30:08

وانا كنت حافز آآ جزء آ مش عارف قال لي تبارك ولا جزء جزء اللي هو جزء كان حافز جزء واحد من القرآن فبقول لك يا راجل ده
انت اكيد عارف امثلة لناس يعني بيدعوا ان هم حافظين القرآن والسنة والحديث - 00:30:27
والتفاسير احمد حرقان ده. كان بيقول ان هو حافظ القرآن كله وكان معه اجازات وكان المفروض يطلع على تربية دينية صحيحة.
واحد كان معه قالوا بس عن كيفية الغسل ما عرفش - 00:30:47

تخيل واحد حافظ القرآن كله بقى ومعه علم ودرس مش عارف كيفية الغسل فدي طبعاً امسلة كتير هم بيطرحوها يعني هي الفكرة كلها ان احنا بنجيز ان شخص يكون اه على علم وفي الاخر يكفر يعني. والقرآن بيقول اضله الله على علم وكذا. يعني فكرة ان العلم وحده يعصم - [00:31:01](#)

من الكفر ويعصم من الضلال ويعصم من الذلل. ده غير صحيح. صحيح. وان مش بالضرورة ان كل شخص عنده العلم بيعمل بلوازم العلم اللي عنده او بيفكر بالشكل الصحيح اللي يقتضيه علمه ده - [00:31:25](#)

امر امر عجب جدا قال مسألة التربية دي كنت عايز اعلق عليها ان انا دايماً بقول الابهات والامهات دايماً بيهتموا بان اولادهم يحفظوا القرآن لكن نادراً ما بيهتموا ان هم يعلموه ويفهم ازاى القرآن او يعلموهم عقيدة وفقه وحديث وكذا - [00:31:43](#)

وبالتالي كأن في اجيال كثيرة جدا خرجت هي حافظة القرآن كله لكن هي لا تفقه في شئ والمنهج ده مش هو المنهج اللي النبي محمد صلى الله عليه وسلم ربي عليه الصحابة. ولما نشوف الصحابة قعدوا يحفظوا القرآن في قد ايه ويحفظوا سورة البقرة في -

[00:32:08](#)

وروايات كثيرة جدا الاصل في المسألة ان احنا نفهم ايماننا ونفهم القرآن ونفهم القرآن ده يقتضي منه ايه؟ كان فيه مشروع ممتاز جدا اسمه قرآن تدبر وعمل كنت عرضته قبل كده - [00:32:26](#)

كدهو صفحة المصحف في حاجات تدبرية وحاجات عملية بحيس ان الصفحة دي تخرج منها بايه في حياتك؟ تفهمها وتدبرها وتشوف ايه ايه الحاجات بقى اللي ازاى تنفذ الصفحة دي من القرآن. هو ده كان المنهج - [00:32:42](#)

لو الناس رجعت للمنهج الصحيح للتربية وتعليم الاسلام وكذا وادركت ان القضية مش مجرد اني انا اعلم ابني حركات الصلاة فيصلي وقتها من غير ما يبقى عنده شعور ايماني ويحس ان ده مجرد شئ عبء عليه ومش قادر - [00:33:00](#)

يعني الكتب الكثيرة اللي بتتكلم في اعمال القلوب والتزكية الباب ده محتاجين نهتم به. بالاضافة الى الباب الخاص بالدالة العلمية ايه والدالة المنطقية على صحة اصول الاعتقاد ان فيه اله وان القرآن ده كلام الله وان النبي محمد صلى الله عليه وسلم نبي وانه القرآن محفوظ - [00:33:20](#)

طزمن التحريف وان سنة النبي دي نقدر نثق فيها محتاجين نهتم بكل ده طيب ولزلك قال تعالى يعني ربنا عز وجل قال افلا يتدبرون القرآن. ما قالش افلا يحفظون او افلا يقرؤون؟ قال تعالى دايماً بيقول افلا تفقهون - [00:33:40](#)

وهم افلا يفقهون افلا تبصرون وفي انفسكم افلا تبصرون. افلا تعقلون. دايماً بيتكلم بالتدبر والتعقل بكلمات الله وفي الكون وفي خلق الله ما بيقولش ابدافلا تحفظهم مسلاً القرآن آآ حفز القرآن اصلاً مش فرض - [00:33:57](#)

لكن تدبره وفهمه ده فرض على كل مسلم لازم كل مسلم يفهم القرآن يفهم كلام ربه صحيح احنا هنكتفي بهذا القدر ممكن فيما بعد ان شاء الله نعمل لقاءات اخرى - [00:34:17](#)

انتظروا مزيد من فيديوهات حسام ننشرها على قناة الدعوة قريباً جداً باذن الله عز وجل لو كان الفيديو عجبك اعمل لايك وشير وسابسكرايب ولو ما عجبكش مش مشكلة عبر عن رأيك اعمل له هنحط صفحة الاستاذ حسام في - [00:34:32](#)

بوصف الفيديو لو عاوزين تتابعوه الى ان نلتقي في فيديو اخر قريباً جداً باذن الله عز وجل لا تنسونا من صالح دعائكم. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:49](#)